



400 ألف نازح منذ بدء الانقلاب

اليمن: ميليشيات الحوثيين تقصف مستشفى الثورة و «مرضى الكلى بلا غسل»

عمن - وكالات: وصفت مصادر يمنية، حالة قسم الغسل الكلوي بمستشفى الثورة في محافظة تعز بـ«الشلل» تماماً عن العمل، إثر قذائف وشظايا أطلقت مساء أول من أمس الثلاثاء، من متلقة بسطلر عليها الحوثيون وصالح في المحافظة المحاصرة منذ نهاية عام 2014.

وقال مسؤول طبي لصحيفة «الشرق الأوسط» إن «المرضى وعددهم 270 على الأقل، يعانون إثر عدم وجود مركز غسل قريب، مشيراً إلى أن اثنين من العمال في مقصف المستشفى أصيبا، وتجاه بقية المرضى.

وأضاف المصدر (الذي تحفظ على ذكر اسمه ليتكفي شر الاستهداف) إن «مركز الغسل الكلوي كله تدمر وخزانات المياه تدمرت، لكن لم توجد وفيات أو خسائر بشرية كبيرة».

ويعود سبب نجاسة المرضى إلى أنهم كانوا لم يداؤوا جلسات الغسل.

وقال المصدر: «كان المرضى في صف أمام المركز، قبل أن يشتد القصف من جهة تبة السلال التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون وصالح».

وعلق المصدر بالقول: «إنهم نجوا من مجزرة، وجاء تاخرهم في الدخول لتلقي خدمة الغسل الكلوي بمدىبة المعجزة التي حصنتهم من موت مؤكد».

وحسب الصحيفة، كان يقدم المركز «المتواضع» خدمة الغسل الكلوي لكثير من المرضى الذين يستغرق وصولهم إلى المركز في الأساس ساعات متواصلة إثر الحصار وانعدام الطرق الآمنة للقادمن من خارج محيط المدينة



أطفال نازحون من اليمن

أو الذين يسكنون قرى قريبة من مناطق الاشتباك.

ومن جانبه، قال وزير حقوق الإنسان اليمني، محمد عسكر، للصحيفة إن «القصف تسبب في أضرار مادية للأجهزة الطبية بقسم الكلى».

وأضاف: «لدى شدة استمرار الميليشيات انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني، والاعتداء المتكرر على المستشفيات والمرافق الطبية».

وأوضح الوزير أن الميليشيات سبق وأن استهدفت بغذائف المدفعية أقسام الجراحة والعطليات والأطفال، كما أن الولد الكهربائي في المستشفى الذي يعد من أكبر المستشفيات في المحافظة تعرض لأضرار كبيرة.

وكشف الحوثيون لفصهم المدفعية وبشكل عشوائي على الأحياء السكنية في مدينة تعز، حيث قتل وأصيب أكثر من ستمائة مدنيا بينهم أطفال خلال الفترة من أواخر مايو الماضي وحتى الشهر الحالي.

من جهة أخرى قالت وكالة وكيلة وزارة حقوق الإنسان في اليمن، لولا عبد الكريم صالح إن عدد

وأكدت وكالة وزارة حقوق الإنسان، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن «هناك صعوبات تواجهها الوزارة في الحصول على الأرقام والإحصائيات الدقيقة للانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات بحق المدنيين في مناطق لا تزال خاضعة لسلطة الانقلاب».

وأشارت إلى أن «الوزارة تقوم بالرصد والتوثيق لجمل الانتهاكات التي تحدث بالتعاون مع منظمات محلية والتحالف والمنظمات الإقليمية والدولية، في حين تتوزع تلك الانتهاكات التي لا تزال مستمرة بين القتل والاعتقالات والإخفاء القسري والتعذيب وتفجير المنازل والحصار، ونسعى في الوزارة، إلى إنشاء مركز رصد وتوثيق للانتهاكات وترصد جميع الانتهاكات على كل الأصعدة، وسيشكل المركز مرجعا لمتابعة الانتهاكات للحكومة والمنظمات الدولية».

وقالت المسؤولة اليمنية: «نسعى إلى عدم ضياع حقوق الضحايا، من خلال الملفات التي تم تقديمها للمنظمات المعنية بحقوق الإنسان والأمم المتحدة، والتي كشفتنا من خلالها المعارضة المنهجية التي ترتكبها هذه الميليشيات ضد المدنيين العزل، ولا شك أن عامين وأكثر من الحرب في اليمن، قد جعلته يعاني من تفجيرات خطيرة في حقوق الإنسان على جميع الصعد، المدنية والاقتصادية والاجتماعية، وإن استمرار الحرب دون تدخل جاد لسرع الميليشيات من قبل الأمم المتحدة سيسفد المواطن من خلالها أبسط الحقوق الإنسانية التي شرعتها له القوانين المحلية والدولية».

إصابة جندي سعودي بإطلاق نار في القطيف

الرياض - وكالات: صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية فجر أمس الخميس، أن جندياً سعودياً تعرض لإطلاق نار «من مصدر مجهول» بعد ترجمه من دوريته الأمنية لتتبع مهامه الميدانية بمحافظة القطيف شرق المملكة، ما

سنة قتلى في تفجير انتحاري استهدف مطعماً بمقديشو



سيارة الإسعاف بالقرب من مكان الحادث

مقديشو - وكالات: أوقع ستة قتلى وهناك العديد من الجرحى، في تفجير انتحاري في العاصمة استهدف بشكل خاص الفنادق والمطاعم، وتزيد وتيرة الهجمات خلال شهر رمضان، ووقع تفجير الأربعاء عقب الإفطار في الوقت الذي تكتنف فيه المساجد والمطاعم، و«بوش تريميس» هو مطعم جديد نسبياً في أحد الأحياء الراقية من العاصمة ويرتاده بشكل خاص الشباب والمغتربون.

أوقع ستة قتلى وهناك العديد من الجرحى، وأضاف أن قوات الأمن كانت لا تزال حتى ساعة متأخرة من الليل تمشط المكان، من جهتهم أقام شهود عيان أنهم سمعوا دوي إطلاق نار عقب الانفجار.

وقال عباس أحمد، الذي كان في مطعم مجاور عند وقوع التفجير، إنه شاهد «جثث العديد من القتلى والجرحى، وتبينت الهجوم حركة الشباب المرتبطة بتنظيم

قتل ستة أشخاص على الأقل في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مطعماً بمقديشو، كما أعلنت الشرطة.

وقال المسؤول في الشرطة على محمد إن «الانتحاري فجر سيارة مملئة بالمتفجرات في المحي، مشيراً إلى أن الهدف كان مطعم «بوش تريميس».

هو أبو بكر محمد فإن الهجوم والموتى الدولي».

القوات العراقية تواجه مقاومة شرسة من «داعش» في الموصل

العراق: العبادي يؤجل زيارته إلى السعودية لأسباب داخلية



الجيش العراقي

ويشهد السوق ازدياداً قبل ساعات من موعد الإفطار في شهر رمضان. نساء وأطفال يتكفلون بحرية، ويتجول بينهم عناصر من الشرطة.

وتقول أم علي (45 عاماً) بعد توقفها أمام واجهة متجر يعرض عبايات مزركشة، «خلال وجود الدواعش، لم تكن تجرؤ على المجيء إلى هذا السوق بلا خمار وقفازات وجوارب سوداء».

وتتابع السيدة المشوقفة القائمة والقوية المينة «كنت أرى الدنيا من خلف قماش أسود، كما لو أنها فلام. لكن ما أن خرجوا حتى تخلصت من القاب، الحمد لله والشكر (...) كما أن الشرطة معتم ارتداء».

ويقول أبو مصعب فيما تتوافد السيدات تبعاً إلى محله «أعدت المانتجان» واهتمت بإحلال وأعدت تأهيله كما لو أننا انتقلنا إلى بيت جديد، عدنا إلى ما قبل أيام داعش».

وجاء منع النقاب ضمن سلسلة إجراءات اتخذتها قيادة شرطة نينوى، وفق ما يقول ضابط حركات (عمليات) شرطة نينوى العقيد طلال عبدالله لفرانس برس.

ويوضح أن مرد قرار منع ارتداء النقاب هو أن «داعش يستغل ويلبس زي النساء ليتجول في الأسواق المحلية»، لافتاً إلى توقيف عدد من الإراهيين المتخفين بالنقاب خلال الأسابيع الأخيرة.

وتشمل الإجراءات المتخذة، وفق عبدالله، «الانتشار الأمني الواسع في جميع أنحاء المدينة» والتدقيق في هويات المارة، وتفعل دور المختار «الذين بات يتوجب عليهم الحصول على معلومات عن كل المقيمين في مناطقهم».

ويشد المسؤول الأمني على أن الإجراءات تهدف إلى «أن تظل أو تمنع الدواعش من أي تسلل أو أي إجراء»، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تحفظ «الأمن في المدينة في الوقت الحاضر».

ويقول عبدالله «حين يتم استكمال تحرير كامل المدينة، يعود المواطن حراً في تصرفاته وفي دخوله وخروجه».

وبين الإجراءات الرئيسية المتخذة أيضاً منع الدراجات النارية من السير في الأسواق المحلية بعد الساعة السادسة مساءً.

ويسري قرار المنع على الشاحنات الكبيرة إلا «يمكن أن تؤدي إلى كوارث كبيرة، في حال تم تفخيخها».

وسبق لتنظيم داعش أن نقل أعداداً بدرجات وشاحنات مفخخة، كان أكثرها دموية في شهر رمضان العام الماضي حين استهدفت شاحنة مفخخة مجمع تجاريين في حي الكرادة وسط بغداد، متسببة بمقتل أكثر من 320 شخصاً.



عناصر من القوات المسلحة العراقية تساعد ممتدة في الموصل

بغداد - وكالات: أفادت مصادر دبلوماسية في الرياض بأن تأجيل زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى السعودية والتي كانت مقررة الأربعاء جاء بناء على طلب عراقي.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» أمس الخميس «إن الزيارة «ستتم قريباً وفي مكة المكرمة» التي وصلها الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مساء الأربعاء قادماً من جدة لقضاء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك»، مؤكدة أن الزيارة ستأتي ضمن جولة للعبادي في عدد من دول المنطقة.

واكتفت المصادر بالقول إن التأجيل يعود لأسباب داخلية عراقية، دون أن تكشف عن أية تفاصيل أخرى.

ومن جانبها، رفضت مصادر سعودية رسمية التعليق على تأجيل الزيارة.

وكانت وسائل إعلام، بينها الإعلام العراقي، أفادت في اليومين الماضيين بأن الأربعاء هو موعد زيارة العبادي إلى الرياض إلا أن الأخير في مؤتمره الصحافي أول أمس رفض الحديث عن التوقيت وأسباب الزيارة ورفض ربط زيارته بالازمة الخليجية المتجددة.

من جانب آخر أفادت مصادر عسكرية عراقية أمس الخميس، أن القوات العراقية فرضت سيطرتها على حي الدندان جنوبي الموصل

وطردت عناصر تنظيم داعش الذين تسللوا للمنطقة الأربعاء.

وقالت المصادر إن أكثر من 50 عائلة اضطرت للفرار من حي الدندان باتجاه الأحياء المحررة خشي تكرار الهجمات.

وذكرت أن قوات الرد السريع تواجه صعوبة في الوصول إلى المجمع الطبي ضمن معارك حي الشفاء شمال غربي الموصل، بسبب المقاومة الشرسة التي يبديها التنظيم المتختم داخل أبنية المستشفيات والنوافذ المطلة على القوات العراقية التي تخشى من الحاق الضرر والدمار بهذه المستشفيات.

وأشارت إلى أن ثلاثة أطفال أصيبوا بجروح بسقوط قذيفة هاون على منزلهم في حي الجزائر شرقي الموصل.

من جانب آخر في سوق النفي بوش الشعبي في مدينة الموصل، تنتقل سيدات بعباءات وحجابات ملونة بين البيطات والمحال التجارية من دون نقابهن الأسود الذي كان مفروضاً عليهن خلال سيطرة داعش، والذي حظرته الشرطة العراقية إثر توقيف إراهيين متكررين بلباب نساء.

وسمع عودة مظاهر الحياة الطبيعية تدريجياً إلى شرق الموصل بعد طرد تنظيم داعش منه، حظرت الشرطة العراقية كذلك سير الدراجات